

فتاوى الألباني {618} تكلم على حديث ماذا نفعل إذا كثرت

الفتن) اعتزل تلك الفرق كلها

محمد ناصر الدين الألباني

ماذا يأمر النبي صلى الله عليه واله وسلم اتبعه من المسلمين في زمن الفتن ان يأمرهم ان يتعصبوا عصبية جاهلية فهؤلاء ما هذه الدولة وهؤلاء مع تلك الدولة الاخرى ليسوا على شيء - 00:00:00

من التمسك بالكتاب والسنة بل تجد كثيرا من الذين يتعصبون لهؤلاء او هؤلاء لا يعرفون من الاسلام الا اسمه تجد كثيرا ممن يتعصبون لهذه الدولة او لتلك لا يحافظون على - 00:00:30

كثير من الاركان الاسلامية وعلى رأسها الصلوات الخمس مع ذلك يتحمسون فيرفعون من كان في الامس القريب عندهم كافرا او شبه كافر ويضعون من كان في الامس القريب عندهم هو المثال الصالح - 00:00:53

من بين الحكام المسلمين ويضعونه في اسفل سافلين كل هذا وذاك انما هو اتباع منهم للاهواء وللمصالح الشخصية ليس الا عقودهم هباء يحسبون انهم على شيء وليسوا على شيء ما هو العلاج - 00:01:22

الذي وضعه الرسول عليه السلام لهذه الامة فيما اذا امت به النسوة بمصيبة بل ودونها ايضا لقد جاء في حديث حذيفة المعروف في الصحيحين الذي اوله قال رضي الله عنه - 00:01:50

كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان اقع فيه فذكر في اخر هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:02:16

اخبر بان المسلمين سيتفرقون وامر حذيفة رضي الله عنه ان يكون مع الجماعة التي عليهم خليفة قال فان لم يكن خليفة قال فدع تلك الفرق كلها ولو ان تعض على جذع شجرة - 00:02:40

قال فدع تلك الفرق كلها ولو ان تعض على جذع شجرة هذا لمجرد انه وجدت فرق ودويلات ليس عليها حاكم مسلم يقودهم بكتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:03:10

فقال عليه الصلاة والسلام فاذا لم يكن لهم خليفة تدع تلك الفرق كلها هذا ولو لم يقع مثل هذه الفتنة الكبيرة فما بالنا ونحن الان في مثل هذه المصيبة العظيمة - 00:03:40

لقد جاء في بعض تلك الاحاديث احاديث الفتن اذا كان ذلك قال عليه السلام فكونوا احلاس بيوتركم فكونوا احلى بيوتركم اي لا تنضموا اذا طائفة من الطائفتين المتقاتلتين متقاتلتين وهنا - 00:04:03

عبرة وهي ان من الحماقة بمكان ان يفكر بعض الافراد من المسلمين. انهم بتحمسهم وانتمائهم الى دولة من الدولتين المتنازعتين انهم ينصرون دين الله وشريعة الله من الحماقة بمكان لان الدول العربية - 00:04:37

اكثرها عددا وقوة بالنسبة لدول اخرى ما شعروا بانفسهم انهم يستطيعون ان يقطعوا دابر هذه الفتنة الا بالاستعانة بالكفار فهل يستطيع الافراد من الافراد من المسلمين ان يقضوا على هذه الفتنة - 00:05:12

لجهودهم الفردية الخاصة لذلك كان العلاج هو التمسك بقوله عليه الصلاة والسلام كونوا احلى بيوتركم وانا اذكر لان الفتن ترمي بصائر اولي النهى. اولي الاحلام والنهى فضلا عن عامة الناس - 00:05:40

ومن اكثر الامثلة على ذلك خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:06:16